W.R. Grace Dearborn Plant
Dearborn, Michigan

ATSDR AGENCY FOR TOXIC SUBSTANCES AND DISEASE REGISTRY

Michigan Department of Community Health MDCH

مدينة ديربورن بولاية ميشيغان

إتمام الإستشارة الصحية

قامت وزارة الصحة العامة في ميشيغان (MDCH)، بالتعاون مع وكالة المواد السامة وتسجيل الأمراض (Agency for Toxic Substances and Disease Registry)، بإتمام دراسة (عبارة عن استشارات صحية) لشركة سابقة باسم (W. R. Grace / Zonoline Company) الكائنة في 14300 هين ستريت، بمدينة ديربورن في ولاية ميشيغان 14300 Henn St. Dearborn, Michigan. ركزت هذه الدراسة التقييمية على الطرق التي يمكن أن يتعرض بها الناس إلى مادة الأسبستوس (asbestos) من مادة (Vermiculite) تم استحضاره في هذه المنطقة منذ مطلع الخمسينات وحتى عام 1989. يمكن تلخيص النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسة بما يلي:

ما هي النتائج التي توصلت إليها الإستشارة الصحية؟

إستنتاجات تلك الإستشارة هي:

- الناس الذين كانوا يعملون في المصنع في مدينة ديربورن أثناء تكرير فيرمكيولايت رُبما تعرضوا إلى الأسبستوس بنسبة أعلى مما تسمح به وزارة الصحة في أماكن العمل.
- كان الساكنين مع العمال في بيوتهم يتعرضون لمادة الأسبستوس من خلال ما يعلق على ملابس العمال وشعرهم من ألياف تلك المادة.

(لذلك نشجع أفراد عائلات هؤلاء العمال والساكنين معهم من نساء وأطفال أن يتعرفوا أكثر على خطورة هذه المادة وأن يفحصوا أنفسهم عند أطباء أخصائيين ذوي خبرة في أمراض الرئة التي لها علاقة بالأسبستوس).

ما هو إحتمال تعرضي للأسبستوس من هذا المكان في الوقت الحالي؟

معظم الناس الذين يعملون أو يسكنون قرب تلك المنطقة الآن ليسوا معرضين للأسبستوس. لكن بعض الناس ربما يكونوا معرضين لهذه المادة في بعض الحالات الخاصة.

الناس الذين جلبوا مواد مصنوعة من الفيرمكيولايت أو رواسب الصخور إلى بيوتهم من تلك المنطقة للاستعمال في حدائقهم أو مداخل كراجاتهم ربما يكونوا معرضين للأسبستوس إذا أثاروا غبارها. ألياف الأسبستوس يمكن أن تبقى لمدة طويلة من الزمن دون تغير، لأن ألياف الأسبستوس لا تتبخر في الهواء أو أن تنحل في الماء أو تتحرك من خلال التربة.
أما العمال الذين يعملون في المنطقة الآن والناس الذين يعيشون في المناطق المجاورة فربما يلامسون أحياناً التربة التي تحتوي على قليل من الأسبستوس. كما أنهم معرضون داخل بيوتهم للغبار الذي يحتوي قليلاً من الأسبستوس. لكنه من غير المتوقع لهذه التعرضات المحدودة أن تزيد من خطر التأثيرات الصحية لهذه المادة.

هل من الجائز أن أكون قد تعرضتُ للأسبستوس من تلك المنطقة في الماضي؟

أنت تعرضت للأسبستوس في تلك المنطقة في حال :

- عملتَ في المصانع عند تحضير الفيرمكيولايت، أو
- سكنتَ مع أحد العمال الذين اشتغلوا في تكرير الفيرمكيولايت.

أنت ربما تكون قد تعرضت للأسبستوس في المنطقة في حال:

- كنت تسكن بالقرب من المنطقة وكان عندك تماس مباشر مع فيرمكيولايت ونفاياته الصخرية المدعوة أيضاً الرمل الصخري أو (Stoner rock)، أو المواد المنبعثة emissions من مصانع الأسبستوس في الماضي؛
- أو إذا جلبت مادة الفيرمكيولايت أو نفاياته لاستعماله حول المنزل أو الحديقة أو مدخل الكراج.

ما هي الآثار الصحية للتعرض للأسبستوس ؟

ليس من الضروري أن تصبح مريضاً لأنك تعرضت إلى الأسبستوس. إن استنشاق ألياف الأسبستوس الدقيقة الناتجة عن تلوث فيرمكيولايت بهذه الألياف، قد يزيد من إمكانية إصابة الفرد بسرطان الرئة ميسوثيليوما Mesothelioma (وهو عبارة عن

سرطان الغلاف الخارجي للرئة و/ أو تجويف البطن، وإلى تغيرات في الرئة وصعوبات في التنفس. لذا فإن التعرض الطويل إلى نسبة عالية من الأسبستوس تزيد من إمكانية تطور تلك المشاكل الصحية.

ماذا يجب عليّ أن أعمل في حال تعرضي للأسبستوس ؟

إذا كنت قد تعرضت للأسبستوس في السابق يمكنك الحد من نسبة إصابتك بالمخاطر إذا توقفت عن التدخين وحاولت منع تعرضك للأسبستوس مستقبلا. حيث أن التدخين مع التعرض للأسبستوس يزيد إمكانية الإصابة ويشكل خطرا جديا على الصحة مثل الإصابة بسرطان الرئة .

ما هي مادة الفيرمكيولايت (Vermiculite)؟

هذه المادة عبارة عن معدن طبيعي يتركب من فلزات صخرية لامعة تشبه الميكا (مادة شبه زجاجية). وفي الماضي، جاءت معظم المصادر العالمية لمادة الفيرمكيولايت من مناجم بالقرب من مدينة (Libby) في ولاية مونتانا (Montana). وبعد سنين من العمل في المناجم تبين أن منجم لبي يحتوي أيضا على ترسبات طبيعية من الأسبستوس. كما وجدنا أيضاً أن الفيرميكيولايت في هذا المنجم يحتوي على الأسبستوس.

ما هي مادة الأسبستوس (Asbestos)؟

الأسبستوس عبارة عن اسم للعديد من ألياف المعادن الطبيعية والتي تظهر طبيعيا في البيئة. والأسبستوس يتركب من ألياف طويلة ومنفصلة ودقيقة تشبه الإبر. إن ألياف الأسبستوس في الفيرميكيولايت دقيقة جداً لدرجة أنها لا تُرى بالعين المجردة.

ما المقصود بـ "التعرض للأسبستوس"؟

التعرض للأسبستوس يحصل عندما يستنشق المرء تلك الألياف الدقيقة الموجودة في الهواء وتدخل إلى رئتهم وتؤثر على صحتهم. فإذا كانت الفيرمكيولايت أو التربة أو الغبار مشبعة بألياف الأسبستوس الدقيقة وتعج في الهواء فيستنشقها الإنسان في تنفسه وتصل إلى رئته.

معلومات خلفية تاريخ الموقع: شركة (WR Grace/Zonolite Co.) الواقعة في 14300 Henn St. بمدينة ديربورن في ولاية ميشيغان، كانت تقوم بتشغيل المصانع منذ مطلع الخمسينات وحتى عام 1989 لمعالجة فيرمكيولايت من مناجم لبي في مونتانا التي تبين أنها تحتوي على الأسبستوس.

كانت المصانع تفتت مادة الفيرمكيولايت لتصنيع خرسانات خفيفة الوزن ومواد عازلة للحرارة تستخدم في المنازل. قامت المصانع في تلك المنطقة بإنتاج أكثر من 200 ألف طن من الفيرمكيولايت من لبي من عام 1966 إلى 1988. ولا يوجد هناك سجلات عن الكمية المنتجة قبل عام 1966.

تم إغلاق مصانع تفتيت الفيرمكيولايت في ديربورن عام 1989. تملك وتدير الموقع الآن شركة (Die, Mold & Automation Components, Inc. (DMACI . قامت تلك الشركة بتوسيع أعمالها في عام 1992 إلى 14300 Henn St.. وقبل هذا كانت الشركة تمتلك المنطقة غرب مصانع الفيرمكيولايت. والمنطقة المحيطة تستعمل الآن في أغراض مختلفة منها للسكن أو للترفيه أو للتعليم أو مناطق تجارية وصناعية.

قامت وكالة حماية البيئة الأمريكية (US Environmental Protection Agency) بتجميع نماذج من تلك المنطقة عكست وجود الأسبستوس فيها. أما النماذج المأخوذة من نفايات الفيرمكيولايت في داخل المباني فوجدوا فيها نسبة من الأسبستوس. والنماذج المأخوذة من الهواء ومن مواد مصنوعة من الفيرمكيولايت داخل المباني عكست التلوث بألياف الأسبستوس ولذلك تمت إزالتها من تلك المباني.

من أين يمكنني الحصول على المزيد من المعلومات؟

تقرير هذه الدراسة يمكن الاطلاع عليه شخصيا في المكتبة العامة في ديربورن الواقعة في:
(16301 Michigan Ave. Dearborn, MI 48126) هاتف: 2330-943-313 .

هذا التقرير موجود أيضا على شبكة الانترنت في المواقع التالية:

- www.atsdr.cdc.gov/naer/dearbornmi
- www.michigan.gov/mdch-toxics

للمزيد من المعلومات، يمكنكم الاتصال بـوزارة الصحة العامة (MDCH) على الهاتف المجاني رقم: 800-648-6942 واسأل عن الخبير بعلوم المواد السامة السيد Erik Janus. والشخص المتصل يجب أن يسأل عن الشركة السابقة W. R. Grace في ديربورن بولاية ميشيغان.